

مِنْ خَصَائِصِ الْبَيْتِ النَّبَوِيِّ

لبيت النبوة سماته وخصائصه .. التي خصه «الله» تعالى بها وميزه لحمل تراث النبوة وتلقى الوحي الإلهي .. وليس المال ولا زخرف الحياة الدنيا ، ولا مباهجها الزائفة وعرضها الزائل ، وذلك ليكون المثل الأعلى ، والقدوة الحسنة ، في الرضا والقناعة ، والصبر والاحتمال ..

وقد كان رسول الله (ﷺ) أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فهو الرؤوف بهم والعطوف عليهم .. وكانت أزواجه أمهاتهم .
قال الله تعالى :

﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾ ﴾^(١)

وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (ﷺ) قال : «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاقْرَأُوا إِنَّ

(١) الأحزاب : ٦ .